



المعهد العربي لحقوق الإنسان  
بالتعاون مع اليونيسف - مكتب عمان الإقليمي

ندوة حول :

## «إعمال اتفاقية حقوق الطفل في ضوء الأولويات الدولية المطروحة»

تونس : من 7 إلى 10 أبريل / نيسان 2002

### بيان

نحن المشاركات والمشاركين في ندوة : «أليات إعمال اتفاقية حقوق الطفل في ضوء الأولويات الدولية المطروحة» التي نظّمها المعهد العربي لحقوق الإنسان بالتعاون مع اليونيسف - مكتب عمان الإقليمي من 7 إلى 10 أبريل / نيسان 2002 بتونس،

إذ نوّكّد أنّ ما ترتكبه إسرائيل من انتهاكات لحقوق الشعب الفلسطيني ينمّ عن إصرارها على رفض الالتزام بالمواثيق الدوليّة المتعلّقة بحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وهو ما يشكّل تحديًا خطيرًا للمجتمع الدولي ومعضلة يتوجّب على شبكة منظمات حقوق الإنسان أن تواجهها بكلّ جدّ،

وإذ نوّكّد أنّ عديد المعلومات والشهادات تثبت بشكل قاطع ارتكاب إسرائيل لانتهاكات واسعة النطاق لحقوق الطفل الفلسطيني تتمثّل أساسا في :

\* القتل العمد للأطفال وإصابتهم بإصابات جسيمة ينتج عنها الإعاقة الدائمة.

\* منع وتعطيل وصول المساعدات الإنسانية العاجلة للأطفال والمصابين وحرمانهم من حقّهم في الغذاء والرعاية الصحيّة وتدمير المرافق والتجهيزات الصحيّة.

✽ ضرب المناطق المدنيّة وقتل المدنيين بمن فيهم الأطفال واستخدامهم كدروع بشريّة واقتحام المنازل وهدمها على رؤوس ساكنيها وفرض العقوبات الجماعيّة بما يعتبر خرقاً فاضحاً لكلّ المواثيق الدوليّة الخاصّة بحماية المدنيين في مناطق النزاع وتحت الاحتلال.

✽ اعتقال الأطفال واحتجازهم والاعتداء عليهم وتعذيبهم وقتل أهلهم أمام أعينهم.

✽ حرمان الأطفال من حقّهم في التعليم وتدمير المدارس وتجهيزاتها والملفّات المدرسيّة.

وإذ نوّكّد أنّ عدم تحمّل الجهات الرسميّة العربيّة والدوليّة لمسؤولياتها كاملة في إيقاف هذه الجرائم يفتح المجال أمام إسرائيل للاستمرار في ارتكابها ويشجّع أطرافاً أخرى في مناطق عديدة في العالم على ضرب المبادئ والقيم الإنسانيّة،

وإذ نشمّن الجهود التضامنيّة التي بذلتها ولا تزال الحركات المدنيّة والشعبيّة في أنحاء عديدة من العالم،

وإذ نحیی ما يقوم به عدد كبير من الإعلاميين والمثقّفين من أجل فضح جرائم إسرائيل،

### فإنّنا نوصي بما يلي :

✽ ضرورة أن يتحمّل المجتمع الدوليّ مسؤوليّة كاملة في إقامة دولة فلسطينيّة مستقلّة حسب قرارات الشرعيّة الدوليّة تضمن للطفل الفلسطينيّ الخروج من وضعيّةه المأساويّة.

✽ ضرورة أن تتحمّل منظمة الأمم المتّحدة ووكالاتها المتخصّصة مثل اليونيسف واليونسكو وكذلك المنظمات الدوليّة مثل اللّجنة الدوليّة للصليب الأحمر لمسؤوليّةها التاريخيّة في ضمان الحماية الدوليّة للشعب الفلسطينيّ ولأطفال فلسطين وأن توفّر لهم الأمن والغذاء والرّعاية الصحيّة والتعليم.

✽ دعوة منظمّات المجتمع المدنيّ ووسائل الإعلام إلى رصد وتوثيق

الانتهاكات والجرائم الاسرائيلية في حق الطفل الفلسطيني والإعلام بها على أوسع نطاق ممكن.

\* دعوة وسائل الإعلام العربية وخاصة الفضائيات إلى تخصيص حيز من برامجها لممثلي منظمات المجتمع المدني العربي للتعريف بالانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الطفل الفلسطيني.

\* دعوة الحكومات العربية المشاركة في الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول الطفولة (نيويورك، ماي / أيار 2002) إلى جعل قضية الطفل الفلسطيني وحمايته في صدارة اهتماماتها والعمل على الخروج بإجراءات عاجلة لإيقاف جرائم الحرب الاسرائيلية.

\* دعوة جامعة الدول العربية إلى تفعيل قراراتها حول حماية الطفل الفلسطيني.

\* دعوة المفوضة السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة إلى إيلاء وضع الطفل الفلسطيني أهمية خاصة لدى قيامها بمهمتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

### إجراءات عملية

\* دعوة المعهد العربي لحقوق الإنسان إلى تنظيم لقاء عربي ودولي يضم منظمات المجتمع المدني من أجل تفعيل جهود حماية الطفل الفلسطيني وتوفير الدعم بجميع أشكاله.

\* وضع خطة عربية لمشاركة المجتمع المدني في الدورة الخاصة للأمم المتحدة حول الطفل تنسّقها لجنة متابعة منتدى الرباط.

\* إنشاء مرصد لرصد وتوثيق الانتهاكات الإسرائيلية ضدّ الطفل الفلسطيني وإنشاء موقع واب حول هذه الانتهاكات.

\* تشكيل وفد من المنظمات غير الحكومية العربية والدولية لزيارة فلسطين والتعريف بانتهاكات حقوق الطفل الفلسطيني.

تونس 10 / 4 / 2002